سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٢٤ السبت ٢٠١٥/٦/٦

عصابات الأسد تغير على حلب وريفها وترتكب مجزرتين في إدلب وحمص

أغار الطيران المروحي التابع لعصابات الأسد صباح اليوم السبت بأربعة براميل متفجرة على أحياء حلب الشرقية توزعت على الشعار وطريق الباب وضهرة عواد، كما قصف الطيران المروحي مدينتي مارع وتل رفعت بأربع براميل متفجرة وأدى إلى رتقاء ثلاث شهداء وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين ودمار هائل في أحد المساجد والمنازل المحيطة به فيما استشهد الطفلان عمر وريان قناعة وأصيب آخرون جراء قصف ببرميل متفجر على حي جب القبة في حلب القديمة.

ويوم أمس الجمعة، استشهد ستة مدنيين، بينهم امرأة وأطفالها الثلاثة، في قصف لطيران نظام الأسد الحربي على قرية الفطيرة بريف إدلب، في حين استهدف الطيران الحربي مدن وقرى سراقب وسرمين وسفوهن وكفرعويد وكفرنبل وأبو ظهور وأورم الجوز جنوب أريحا. كما ألقى الطيران المروحي ٣ براميل متفجرة على مدينة معرة النعمان، لم تسفر عن سقوط إصابات.

وقتل ثلاثة مدنيين آخرون في قصف على بلدات أخرى بريف إدلب هي: إحسم والبارة وابديتا، حسبما ذكر المسؤول بالدفاع المدني، كما ألقت مروحيات عصابات الأسد عدة براميل متفجرة على بلدتي معرة حرمة وأنقير بريف إدلب الجنوبي.

هذا فيما شن طيران عصابات الأسد الحربي عدة غارات على مدن وبلدات عربين وجسرين وسقبا ومسرابا وزملكا وزبدين ودير العصافير، ما أدى لوقوع عدد كبير من الجرحى، دون سقوط شهداء. وقد نقل المصابون جراء القصف الجوي إلى نقاط طبية في مناطق الغوطة الشرقية، مبينا أن حالات الجرحى تنوعت بين الخطرة والخفيفة.

من ناحية أخرى، قصفت طائرات عصابات الأسد مخيم اليرموك بعد فشلها في اقتحامه، وألقت المروحيات ستة براميل متفجرة على المخيم اليرموك.

ومن جهة أخرى، أفرجت عصابات الأسد عن أربع نساء ينتمين لمدينة دمشق وقريتي الحسينية وهريرة، وذلك تنفيذا لبنود الاتفاق الذي تم مؤخرا مع ثوار منطقة وادي بردى، عبر مندوبين عن الطرفين.

كما ألقت المروحيات سبعة براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة داريا بريف دمشق، وأوقع القصف عددا من الجرحى المدنيين، وأحدث دمارا كبيرا في ممتلكات ومنازل سكان المدينة، ومن جانبها، قالت شبكة سوريا مباشر إن طيران النظام قصف أيضا حي جوبر شرقي دمشق.

كما استشهد ثمانية أشخاص من عائلة واحدة في حي الوعر المحاصر بمدينة حمص، في وقت سابق، وأفاد الناشطون بأن العائلة لم ينجوا منها سوى الأب الذي كان خارج المنزل، بالإضافة إلى طفل يبلغ من العمر عاماً ونصف العام، تم إخراجه من تحت الأنقاض. وذلك إثر استهداف عصابات الأسد المتمركزة على تحويلة مصياف الحي بـ ٤ صواريخ شديدة الانفجار، ما أدى لانهيار مبنى مؤلف من ٤ طوابق فوق ساكنيه، وقد حاول عناصر الدفاع المدني والأهالي الوصول إلى الطابق الأرضي حيث انفجر الصاروخ الذي أطلقه

جيش النظام، بهدف إجلاء الضحايا من تحت الأنقاض، دون أن ينجحوا بذلك.

هذا فيما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى الحولة وتلبيسة والهلالية وأم شرشوح، ما أسفر عن إصابة مدنيين ونشوب حرائق في المحاصيل الزراعية بمحيط الحولة.

وألقى طيران عصابات الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على منازل المدنيين في بلدات المزيريب وناحتة وزمرين وأم العوسج ونمر والكرك الشرقي بريف درعا، ما أسفر عن استشهاد طفل وجرح آخرين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم ثلاثة شهداء تحت التعذيب وطفلان وسيدتان، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في إدلب، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدين في دمشق، وشهيد في كل من درعا وحمص.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: ٤٥ مجزرة في سوريا الشهر الماضي

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وقوع ٤٥ مجزرة في شهر مايو/أيار الماضي منها ٣٨ على يد القوات الحكومية وثلاث على يد تنظيم داعش، ومثلها على يد فصائل في المعارضة المسلحة، في حين ارتكبت قوات التحالف الدولي مجزرة واحدة.

وبحسب تقرير الشبكة الدوري الخاص بتوثيق المجازر المرتكبة من قبل أطراف النزاع في سوريا، فإن القوات الحكومية ارتكبت ١٤ مجزرة في محافظة حلب، وخمسا في دير الزور، وثمان في إدلب، وثلاثا في ريف دمشق، واثنتين في حمص، ومثلهما في كل من حماة ودرعا والحسكة.

أما تنظيم داعش فقد ارتكب ثلاث مجازر في محافظة دير الزور، في حين ارتكبت فصائل المعارضة المسلحة مثلها في محافظة حلب. وارتكبت قوات التحالف الدولي مجزرة واحدة في حلب أيضا.

وأشار التقرير إلى أن تلك المجازر تسببت في مقتل ٦٠١، بينهم ١٤٥ طفلا و٩٠ سيدة، أي أن ٣٧% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق المدنيين.

وفصّل التقرير في حصيلة ضحايا المجزرة، حيث بلغ عدد ضحايا المجازر التي ارتكبتها القوات الحكومية ٤٩٨، بينهم ١١٨ طفلا و٧٠ سيدة.

أما ضحايا المجازر التي ارتكبها تنظيم داعش فبلغوا ٢١، وبلغت حصيلة ضحايا المجازر التي ارتكبتها فصائل المعارضة المسلحة ١٨، بينهم خمسة أطفال وسيدة.

في وقت بلغ عدد ضحايا مجزرة قوات التحالف الدولي ٦٤ قتيلا، بينهم ٣١ طفلا و١٩ سيدة.

وأكد التقرير أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة إلى أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتُكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها كافة أركان جرائم الحرب.

ويشير التقرير إلى أن عمليات القصف قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين وفي إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنيين. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم يتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.

كما يذكر التقرير أن حجم المجازر وطبيعتها المتكررة ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وأنها سياسة دولة.

وأوصى التقرير بإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية، لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة، وأوصى أيضاً بفرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.

كما طالب التقرير بإلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية ولجنة التحقيق الدولية، والسماح بعمل الصحفيين وعدم التضييق عليهم.

وقد أشار التقرير إلى ضرورة إدراج ما سماها "المليشيات" التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية والتي ارتكبت مذابح واسعة مثل حزب الله والألوية الشيعية الأخرى وجيش الدفاع الوطني والشبيحة، على قائمة الإرهاب الدولية.

وأخيراً طالب التقرير بتطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام ٢٠٠٥، وأكد أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سوريا فأين سيُطبق؟

يشار إلى أن التقرير اعتمد في توصيف لفظ مجزرة على أنه الحدث الذي يُقتل فيه خمسة مسالمين على الأقل دفعة واحدة.

مجلس الأمن يدين استخدام البراميل المتفجرة في سوريا

أدان مجلس الأمن الدولي مساء يوم أمس الجمعة استخدام البراميل المتفجرة في سوريا، مما خلف عشرات القتلى الأسبوع الفائت في محافظة حلب وحدها.

وندد المجلس في بيان بـ"الهجمات التي تمت دون تمييز، ومنها القصف بالبراميل المتفجرة التي استخدمت على نطاق واسع في الأيام الأخيرة".

وشملت الإدانة "كافة أعمال العنف ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية بما فيها الطبية"، كما انضمت روسيا حليفة النظام السوري إلى باقي أعضاء مجلس الأمن الـ١٥ في هذه الإدانة.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف قد نددت الاثنين باستخدام نظام الرئيس بشار الأسد البراميل المتفجرة في قصف مدينة حلب السبت الماضي، مما أدى لمقتل ثمانين مدنيا، متهمة النظام أيضا بشن غارات جوية دعما لتنظيم داعش، وقالت إنه يتجنب توجيه ضربات على مواقع التنظيم.

وسبق أن صرح مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا السبت بأنه "من غير المقبول مطلقا أن تهاجم القوات الجوية السورية أراضيها بطريقة عشوائية وتقتل مواطنيها بشكل وحشي مثلما حدث اليوم في حلب".

وبدورها، وصفت الهيئة العامة للثورة السورية الغارات على حلب آنذاك بأنها "من أكبر المجازر التي ارتكبها طيران النظام منذ بداية العام ٢٠١٥".

عصابات الأسد تقتل ثلاثة لاجئين فلسطينيين وتقصف تجمع المزيريب

قضى ثلاثة لاجئين فلسطينيين أحدهم تحت التعذيب في سجون عصابات الأسد فيما وقع قصف عنيف بالبراميل المتفجرة على تجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث قضى اللاجئ الفلسطيني "أحمد حسونة" (٢٧) عاماً من سكان مخيم الرمل في اللاذقية، تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى (٣٩٥) ضحية وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

فيما قضى اللاجئ الفلسطيني "بهاء أبو شقرة" جراء اصابته برصاص قناص بالقرب من ساحة الريجة، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سوريا إلى (١٠٩٧) ضحية، كما قضى اللاجئ الفلسطيني "مجد محمود" من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق إثر الاشتباكات فيما لم يتسن للمجموعة توثيق مكان الحادث.

هذا فيما أكد عدد من الناشطين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، تعرضهم لتهديدات بالقتل من قبل عناصر ما يسمى بتنظيم داعش في حال قيامهم بتغطية تجاوزات عناصر التنظيم في اليرموك.

كما أكدت المجموعة أن العمل الإعلامي داخل المخيم أصبح خطراً جداً مما دفع العشرات من الناشطين إلى مغادرته، مشيرةً أن خبر قيام مجموعات "داعش" بالسطو على أكثر من "٣٠٠٠" ليتر من المازوت المخصص لعمل مضخات مياه الشرب داخل المخيم قد أثار غضب التنظيم الذي قام بتهديد من تبقى من الناشطين داخل اليرموك الذين يشتبه بهم التنظيم بنقل الأخبار.

فيما نوّهت المجموعة إلى أن "داعش" يعتمد أسلوبين في التعامل مع الناشطين الأول الترهيب والآخر الترغيب عبر محاولة شراء الذمم بالمساعدات تارة والمال تارة أخرى.

جدير بالذكر أن تنظيم داعش كان قد اقتحم مخيم اليرموك مطلع إبريل/نيسان الماضي بعد تسهيلات قدمها له عناصر "جبهة النصرة" المتواجدين داخل المخيم.

وعلى صعيد آخر استهدفت الطائرات الحربية تجمع المزيريب في محافظة درعا جنوب سوريا الذي يقطنه نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً بأربعة براميل متفجرة، ما أسفر عن سقوط ضحية واحدة على الأقل وعدد من الجرحى بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

وفي موضوع مختلف أثارت تصريحات "عباس زكي" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والتي أدلى بها لإحدى الوكالات الفلسطينية حول عودة العلاقات بين حركته والنظام السوري قريباً، موجة من ردود الأفعال والتعليقات الغاضبة في صفوف اللاجئين الفلسطينيين السوريين.

فيقول أحد المعلقين "باعوا الفلسطينيين في سوريا وتصالحوا"، ويضيف آخر "الآن عرفنا أن سبب الزيارات المتكررة لوفد المنظمة إلى سوريا كان العلاقات والعقارات وليس تحييد المخيمات واطلاق سراح المعتقلين". كما إتهم آخرون حركة فتح "بأنها تبيع أبناءها وشهداءها في سوريا الذين قتل معظمهم على أيدي النظام السوري".

فيما اعتبر آخرون "أن قيادة فتح قدمت دماء الفلسطينيين السوريين قرباناً للنظام السوري"، كما استهجن آخرون عدم معرفة "زكي" بأسماء المخيمات الفلسطينية في سوريا متهكمين عليه "كيف لتاجر أن لا يعرف بضاعته فأين هي مخيمات "اشبيبة والجابية! التي تحدث عنها زكي في مقابلته؟.

وبالإنتقال إلى لبنان فقد أعلنت "الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي" عن تقديم (٥٠٠) منحة جامعية للدراسة في جامعات لبنان، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، ووضعت الجمعية عدة شروط لقبول الطلاب المتقدمين للمنحة وهي أن يكون الطالب سورياً أو فلسطينياً سورياً مهجراً إلى لبنان، وأن يكون الطالب حائزاً على بكالوريا معادلة من وزارة التعليم العالي في لبنان.

وفي سياق ليس ببعد عقد المدير العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي، أول أمس، اجتماعاً مع عدد من لجان فلسطينيي سوريا وممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة، وذلك بهدف البحث في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان، واطلاع الفصائل الفلسطينية على ما تعانيه الوكالة من نقص مالي وتراجع خدماتها وسبل العمل على تخطي الوضع الحالي.

وبدورها شددت الفصائل الفلسطينية على ضرورة تحمل وكالة الأونروا مسؤولياتها الكاملة تجاه اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام، وفلسطينيي سوريا بشكل خاص لما يتعرضون له من مأساة حقيقية جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سوريا على أوضاعهم الإنسانية والاقتصادية، وجددت الفصائل الفلسطينية ولجان العمل الأهلي رفضها القرارات الأخيرة التي اتخذتها والقاضية بقطع مساعدات بدل الإيواء عن فلسطينيي سوريا المهجرين في لبنان، وما إتخذته الأونروا من قطع المساعدات النقدية عن حوالي ١٢٠٠ عائلة فلسطينية سوريا.

الائتلاف يطالب بتجريم تدخل مليشيا حزب الله في سوريا

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الجامعة العربية بعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، وذلك لبحث تدخل مليشيا حزب الله التي وصفها بالإرهابية في سوريا.

وأشار موقع الائتلاف الالكتروني إلى أن اللجنة القانونية في الائتلاف طالبت الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي

بتحويل ملف تدخل ميليشيا الحزب إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي لإجبار الحزب على سحب قواته من سوريا.

كما قدمت اللجنة مذكرة تركز على الأوضاع الصعبة التي يعاني منها اللاجئون السوريون في لبنان، والاعتداءات على المخيمات الخاصة بهم وحرقها، في حين تدين المذكرة تدخلات مليشيا حزب الله في سوريا ومشاركتها نظام الأسد في الإجرام بحق الشعب السوري.

السلطات اللبنانية تنفي وجود ٥٠٠٠ معتقل سوري في سجونها

ازدادت عمليات مداهمة الجيش اللبناني لمخيمات اللاجئين السوريين في لبنان واعتقال المئات منهم منذ نهاية معركة بلدة عرسال التي اندلعت بداية أغسطس/آب من العام الماضي، حيث أكدت عدة جهات حقوقية أن أكثر من ٥٠٠٠ معتقل سوري يقبعون في السجون اللبنانية ومراكز احتجاز تابعة للجيش اللبناني.

وقد وثقت العديد من المنظمات الإنسانية والإغاثية تعرض الكثير من السوريين أثناء لجوئهم إلى لبنان أو إقامتهم فيه لاعتقالات، حيث أن أغلب الاعتقالات كانت تتم بذريعة الدخول غير القانوني إلى لبنان، أو الانتماء للجيش الحر و"لتنظيمات جهادية متطرفة".

من جهته، قال نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة "هيومان رايتس ووتش" لصحيفة "الحياة" إن المنظمة لا تملك أرقاما مؤكدة عن عدد الموقوفين السوريين في لبنان مشيرا إلى أنه يعتقد أن أعداد المساجين في لبنان بشكل عام هو حوالي ٧٠٠٠ معتقل، ويشمل ذلك السوريين واللبنانيين والأجانب.

بدوره، قال المحامي اللبناني نبيل الحلبي مدير مؤسسة "لايف" الإنسانية، إن ثمة ٥٠٠٠ معتقل سوري في السجون اللبنانية، منوها إلى أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في بداية العام الجاري جعلت من تجديد أو استخراج إقامة للسوريين أمرا صعبا، ما جعلهم أكثر عرضة للاعتقال.

في المقابل، نفى العميد نبيل حنون من الأمن العام اللبناني الرقم قطعيا، وقال إن الأمن العام لديه مراكز احتجاز مؤقتة لمن لديه حكم قضائي أو مخالفة إقامة، مؤكدا أن عدد الموجودين في مراكز الاحتجاز لا يتجاوز ٥٠٠ شخص من جميع الجنسيات.

عقبات أمام مشروع تدريب المعارضة بسبب الملاءات الأمريكية

يواجه البرنامج الأمريكي التركي لتدريب كتائب من المعارضة السورية المعتدلة عقبات تهدد بفشله، تمثلت بشرط فرضته واشنطن ينص على أن يقتصر قتال المعارضة على تنظيم داعش في سوريا، مما دفع فصائل مشاركة في البرنامج إلى التهديد بالانسحاب منه.

فمع بدء عمليات التدريب المكثفة لعناصر المعارضة السورية المسلحة بتركيا تنفيذا للخطة الأمريكية التركية تم الكشف عن خلافات على أولويات الأهداف المتفق عليها.

وأعلن عن البرنامج المشترك بين واشنطن وأنقرة في فبراير/شباط الماضي بمقر وزارة الخارجية التركية، وذلك عبر اتفاقية تنص على تدريب وتسليح ١٥ ألفا من مقاتلي ما توصف بـ"المعارضة المعتدلة" خلال مدة زمنية أقصاها ثلاث سنوات.

وتبع ذلك إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش الشهر الماضي عن بدء تنفيذ برنامج التدريب الذي يهدف إلى توفير غطاء جوي لقوات المعارضة وتقديم سلاح كامل وتدريب عناصر المعارضة عليه.

لكن مع البدء بتنفيذ التدريبات المكثفة كشف عضو مجلس الثورة والمسؤول عن برنامج التدريب مصطفى السيجري عن شرط للولايات المتحدة ينص على أن يقتصر قتال المجموعات التي يتم تسليحها وتدريبها على تنظيم داعش فقط من دون قوات النظام السوري، وهو ما ترفضه المعارضة والحكومة التركية.

وأعلن عدد من قادة ومقاتلي فصائل المعارضة المشاركين في التدريبات عزمهم على الانسحاب منها إذا أصرت الولايات المتحدة على شرطها، مؤكدين أن لديهم خيارات أخرى إذا سارت الأمور بهذا الاتجاه.

وأكد السيجري أن لديه رغبة في الانسحاب من التدريب مع ألف مقاتل تحت إمرته إذا أصرت واشنطن على شرطها.

وعبر السيجري عن استغرابه من هذا الشرط، محذرا من خطورته على مصالح الثورة السورية رغم أن فصيله "كان من أول الفصائل التي حاربت تنظيم داعش في ريف اللاذقية".

وأضاف أنه عندما تطوع مع فصيله للمشاركة في البرنامج التدريبي مثل كثير من فصائل المعارضة كان من غير قيد وشرط، حيث كانوا يعتبرون أن هذا البرنامج يلبي طموح ومطالب الشعب السوري "في تأمين الغطاء الجوي وتسليح الجيش الحر الذي طالما هتف المتظاهرون بتسليحه بداية الثورة".

وتستمد الفصائل الرافضة للشرط الأمريكي موقفها من الحكومة التركية الداعمة لها، والداعية إلى "وجوب قتال النظام السوري أولا"، بينما عبرت عن ارتياحها لوجود التدريب على الأراضي التركية، وبدعم الحكومة نفسها.

وتصر فصائل المعارضة على القتال ضد النظام حتى لو لم يتوفر الدعم الأمريكي، وبهذا الصدد يقول السيجري إن مقاتلي المعارضة مستمرون من بداية الثورة حتى الآن من دون أي غطاء جوي، "وعلى الولايات المتحدة أن تكون صادقة بإيجاد حل لمأساة الشعب، ووقف إجرام النظام والتنظيم على حد سواء".

من جهته، اعتبر العميد المنشق مصطفى الشيخ أن الانسحاب من حلقات التدريب أفضل من البقاء فيه وفق الشروط الأمريكية، محذرا من "تغيير بوصلة الشعب الموجهة نحو إسقاط النظام".

وأضاف في حديث للجزيرة نت أنه لا خوف من الانسحاب، فأغلبية الثوار باتوا مدربين على استخدام السلاح، "ولا يحتاجون للتدريب إلا في حال تزويدهم بأسلحة نوعية، وهذا إلى الآن غير متاح".

وقال إنه إذا فرضت منطقة آمنة شمالي سوريا -كما تطمح تركيا- فإن ذلك سيغني الثوار عن البرنامج التدريبي.

كما عبر مقاتلون مشاركون في التدريب عن خشيتهم من الضغط الأمريكي عليهم، معتبرين -في حديث للجزيرة نت- أن أهدافهم واضحة منذ البداية وهي "الخلاص من النظام وأتباعه"، وحتى لو تم الضغط عليهم فسيكون إصرارهم أكبر على تحقيق أهدافهم "حتى وإن كنا لا نملك خيارات كثيرة، ولكنه طريقنا الذي اخترناه". الجزيرة.

تمديد توقيف عنصر من حزب الله في قبرص لحيازته متفجرات

مددت السلطات القضائية القبرصية لثمانية أيام فترة توقيف لبناني كندي من حزب الله اعتقلته اثر اكتشاف خمسة اطنان من مواد تستخدم في تصنيع متفجرات في مقر إقامته، بحسب الشرطة.

وقال المصدر إن المشتبه به مثل أمام المحكمة تحت حراسة مشددة في جلسة مغلقة "لأسباب تتعلق بالأمن الوطني".

ويواجه عنصر حزب الله المشتبه به احتمال اتهامه بالتامر لارتكاب جريمة وحيازة ونقل مواد متفجرة بشكل غير قانوني.

كما تحقق السلطات في صلات محتملة للبناني الكندي (٢٦ عاما) مع الجناح العسكري لحزب الله الشيعي اللبناني، وفق وكالة فرانس برس.

وطلبت الشرطة من المحكمة مزيدا من الوقت لإجراء التحقيقات اللازمة التي تتضمن كذلك التعاون مع هيئات تعمل على تطبيق القانون الدولي.

وداهمت الشرطة منزل الشاب في مدينة لارنكا الساحلية بعد تلقي إخبارية وعثرت الشرطة على اكثر من ٤٠٠ صندوق من نيترات الامونيوم، وهو سماد يمكن استخدامه لصنع المتفجرات عبر خلطه بمواد أخرى.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق العثور على طنين من هذه المواد قبل أن تعيد النظر في الكمية.

كما عثروا لديه على ١٠ الاف يورو (١٠٩٠٠ دولار). وقال المتحدث باسم الشرطة اندرياس انجيليدس الجمعة ان العمل جار لنقل المواد الكيميائية من المنزل.

ووصل الشاب إلى قبرص في ٢١ أيار/مايو على أساس قضاء إجازة وأوقف في لارنكا في ٢٧ الشهر ذاته إثر مراقبة أمنية.

وكانت الصحف ذكرت أن الرجل قال للشرطة إنه على علم بوجود هذه المادة في قبو المنزل لكنها ليست ملكه.

ولا تستبعد الشرطة أن يكون الرجل يعد هجوما على أهداف إسرائيلية في الجزيرة المتوسطية

التي تجذب شواطئها آلاف السياح الاسرائيليين كل سنة، بحسب وسائل إعلام محلية.

اللاجئون السوريون في السويد يشكون من صعوبة الحصول على الإقامة

قال التلفزيون السويدي إنه في إطار تغطيته لأوضاع اللاجئين السوريين في السويد، قام من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" باستطلاع أراء السوريين أصحاب الشهادات العليا ممن ينتظر الحصول على عمل.

وأشار التلفزيون على موقعه الرسمي يوم أمس الجمعة إلى أن العديد ممن تفاعلوا معه كانوا من أصحاب الشهادات العليا الذين مازالوا ينتظرون صدور قرار الإقامة. وقد أبدوا عن تململهم من فترات الانتظار الطويلة وعن رغبتهم في البدء في تعلم اللغة و الدخول إلى المجتمع السويدي و سوق العمل بأسرع وقت. حيث لا يمكنهم البدء بدروس اللغة النظامية قبل الحصول على الإقامة.

عماد المحمد، ٢٩ سنة، حاصل على إجازة جامعية في التغذية من سوريا. حصل المحمد على الإقامة في السويد في نهاية ٢٠١٣ وتمكن من إنهاء "اللغة السويدية للمهاجرين"(المستوى التمهيدي في اللغة السويدية) بزمن قياسي وهو سبعة أسابيع. انتقل بعدها إلى مستوى متقدم لتعليم اللغة السويدية للكبار، وهناك كان الاعتماد الأكثر على الجهد الشخصي للطلاب في أداء الواجبات ومجال التواصل مع المدرسين والطلبة أصبح محدودا . يقول المحمد إن هذا النمط من التعليم لا يفسح له المجال للمحادثة بالسويدية وهذا ما أخر من قدرته على المحادثة.

حصل المحمد على تعديل لشهادته من المجلس الجامعي الأعلى و تقدم بالطلب لثلاثة وظائف شاغرة في مجال اختصاصه بمدينة هاسلهولم وشاغر آخر في مدينة كريخانستاد. لم يحصل المحمد على الوظيفة بسبب عدم امتلاكه لترخيص لممارسة المهنة. الترخيص يجب أن يحصل عليه من "المجلس الوطني للصحة و الرعاية الاجتماعية "ومن من شروط حصوله على الترخيص هو أن ينهي امتحان في مستوى متقدم في اللغة السويدية.

يقول محمد في رسالة للتلفزيون السويدي :" فقدت الأمل في العمل كأخصائي تغذية لأني لا أستطيع أن أمضي سنتين من حياتي في التحضير لشهادة لا تفيدني إلا في الحصول على ترخيص العمل و أصبت بالإحباط والاكتئاب من ذلك الحين".

بعد أن فقد المحمد الأمل في العمل بمجال اختصاصه تقدم لدراسة الماجستير في "الصحة العامة" في معهد كارولينسكا العالي وتم قبوله.

كندة كوكش، ٣٢ سنة، إجازة في الأدب الانكليزي، قدمت كوكش إلى السويد في نهاية الـ ٢٠١٠ مع زوجها الذي كان يدرس في السويد. اضطرت كندة بعدها إلى التقدم بطلب اللجوء في السويد على خلفيه الأوضاع في بلدها الأم سوريا.

كانت كوكش متطوعة في الهلال الأحمر السوري لثلاث سنوات و عملت كذلك في مكتب سياحي. خلال فترة إقامتها في السويد لم تعمل سوى لعام ونصف كمساعدة شخصية.

تقول كوكش في مكالمة هاتفية مع التلفزيون السويدي: "تقدمت بطلب عمل لعديد من المنظمات في السويد، وكانوا يبهرون بسيرتي الذاتية والخبرة التي لدي،ولكني لم أسمع رداً منهم بعدها".

تدرس كوكش الآن "التعليم في مجتمع متعدد الثقافات" في جامعة استوكهولم وتأمل أن يفتح لها ذلك آفاقاً أوسع للعمل في المستقبل.

فرزند عمر، ٤٥ سنة، طبيب قلبية، ١٣ سنة خبرة عمل كطبيب في سوريا. لجأ عمر إلى السويد في نهاية ٢٠١٣ وهو الآن في المستوى المتقدم الثاني للغة السويدية. حصل عمر على براكتيك في ثلاث أماكن مختلفة، اقتصر دوره فيها على المراقبة بسبب عدم قدرته على ممارسة الطب بدون الحصول على ترخيص العمل من " المجلس الوطني للصحة و الرعاية الاجتماعية ".

يرى عمر أنه لا يوجد هناك ارتباط مباشر وتفاعل بين سوق العمل و البرنامج التعليمي للقادمين الجدد، إذ أن الحصول على "البراكتيك" التدريب أصبح بمثابة الحلم، بسبب عدم وجود آلية فعالة و صحيحة تبدأ بالتفاعل مع متعلم اللغة من اليوم الأول. كما أنه هناك غياب التعليم التخصصي إذ أن الطبيب الذي لديه ٢٥ سنة خبرة مضطر إلى التعلم مع أولئك الذين لا يعرفون الكتابة و هذا مضر بكليهما.

العديد من المعلقين أبدى استغرابه من عدم تطبيق شرط الحصول على شهادة عالية في اللغة السويدية كشرط للبدء بالعمل على الحاصلين على شهادات من جامعات في دول من الاتحاد الأوربي.

تشديد إجراءات الدخول إلى ألمانيا تفاقم معاناة اللاجئين السوريين

لم تترك الحرب في سوريا الكثير من الخيارات للعديد من السوريين للانعتاق من الأزمة التي فاقت الأربع سنوات، كما أن تشديد إجراءات دخول اللاجئين السوريين إلى دول اللجوء كدولة ألمانيا تفاقم معاناتهم، بحسب إذاعة صوت ألمانيا.

عائلة طعمة مثلا اختارت الهجرة كحل للهروب من جحيم الحرب وأهوالها. غير أن الهجرة خارج سوريا فتحت أبوابا جديدة لمحنة من نوع آخر، تتعلق بالحصول على إقامة شرعية داخل الدول المستقبلة للاجئين.

وتعيش عائلة طعمة مشتتة بين بلدين، فالأم تعيش في مدينة مونشنغلادباخ الألمانية رفقة ابنها الصغير، في حين يعيش أبناؤها الثلاثة الكبار في شقة ضيقة في اسطنبول التركية، ومنتهى أملهم حاليا هو الالتحاق بشكل نهائي بوالدتهم وبأخيهم الأصغر في ألمانيا، غير أن الأمر ليس سهلا كما كانوا يعتقدون، إذ ينبغي للشبان الثلاثة أن ينتظروا ١١ شهرا ليصل فقط موعدهم لتقديم طلب رسمي للحصول على فيزا الالتحاق بالعائلة.

منحت بلدان الاتحاد الأوروبي حق اللجوء إلى حوالي ٧٠ ألف لاجئ سوري، وحملت ألمانيا على عاتقها مسؤولية استقبال القسم الأكبر منهم بعدد يقارب ٤٨ ألف لاجئ سوري. وبحسب وزارة الخارجية الألمانية فإن المصالح القنصلية الألمانية تستقبل في تركيا وحدها أكثر من ١٠ آلاف طلب لجوء لالتحاق بالعائلة في ألمانيا، ما يجعل الضغط كبيرا على تلك المصالح القنصلية.

"لقد أخذنا الموعد في فبراير/ شباط ٢٠١٦" هكذا يقول قاسم طعمة وهو لا يستطيع أن يصدق أن يكون وقت الانتظار حوالي السنة، إضافة إلى ذلك ينبغي الانتظار بعد هذه المدة، أسابيع أخرى لتأتي الموافقة من القنصلية العامة الألمانية في تركيا، مما يجعل فترة انتظارهم تطول أكثر فأكثر.

يبلغ قاسم من العمر ١٩ عاما وهو أكبر إخوته، ويتحمل مسؤولية أخويه المراهقين البالغين من العمر ١٣ و١٦ عاما. يعيش الإخوة منذ هروبهم من سوريا في اسطنبول، ويحرص الإخوة على التواصل بشكل يومي مع والدتهم في مونشنغلادباخ، والتي تقول: "لقد قيل لي أنه علي أن انتظر ٣ أشهر ليلتحق بي أبنائي". وتضيف بلهجة يملؤها الإحباط: "أحس بالمرارة وأنا أعيش بعيدا عن أبنائي، فنحن عائلة واحدة وينبغي أن نبقى كذلك".

نظرا للضغط الذي تعرفه المصالح القنصلية الألمانية في تركيا تخطط ألمانيا لإقامة أول برامجها لإغاثة اللاجئين السوريين في تركيا، إذ سبق وأعلن وزير التنمية الألماني غيرد مولر في آذار/مارس الماضي عن مخطط لتأسيس عدة مراكز لاستقبال اللاجئين السوريين في المناطق التركية القريبة من الحدود السورية بتكلفة تقدر بعشرة ملايين يورو، كما تعتزم الجمعية الألمانية للتعاون الدولي ترميم مدارس للأطفال السوريين في تركيا بتكلفة تقدر بـ ١,٤ مليون يورو.

وبالرغم من كل تلك المجهودات الحكومية أو مجهودات المجتمع المدني فإن العدد الكبير للاجئين السوريين في تركيا يجعل المهمة صعبة. بالنسبة لقاسم طعمة، فان المشكلة لا تكمن فقط في طول فترة الانتظار وإنما في إمكانية إيجاد عمل في اسطنبول، وكذلك إمكانية ذهاب إخوته إلى المدرسة، ويقول قاسم: "أنا هنا لا أقوم بأي شيء مفيد". فقد كان قاسم يحلم بمتابعة دراسته الجامعية في طب الأسنان، كما كانت تلك هي أمنية والده قبل أن يلقى حتفه في حادث سيارة قبل حوالي ست سنوات.

بسبب طول الإجراءات القانونية للحصول على اللجوء في بلدان الاتحاد الأوروبي يسعى اللاجئون السوريون للبحث عن حلول بديلة، إذ يستغل مهربو البشر حاجة هؤلاء للذهاب إلى أوروبا فيتم نقلهم إلى الضفة الأخرى بطرق غير شرعية مقابل آلاف اليوروهات. قاسم طعمة يعرف هؤلاء، لكنه لا يريد أن يسلك مسلكا غير شرعي:" الكثير من الناس ماتوا بسبب ذلك غرقا، وهذا الأمر بالنسبة لي مرفوض بتاتا".

والدته تقول إنها تريد أن يلتحق بها أبناؤها في أسرع وقت ممكن، وهو الأمر الذي يبدو بعيد

المنال، بالرغم من أن وزارة الخارجية الألمانية عززت طاقم مصالحها القنصلية في تركيا بمستخدمين جدد. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في تركيا حوالي ١.٧ مليون لاجئ، مما يصعب مهام الدولة التركية والدول الأخرى المستقبلة للاجئين كألمانيا.

وفاة شاب سوري بعد دخوله تركيا وآخر في الدنمارك بسبب سوء الخدمات الطبية

أفادت مصادر إعلامية كردية محلية أن شاباً سورياً يدعى حسين حجي عبد القادر توفي أثناء عبوره الحدود السورية التركية قرب مدينة المالكية "ديريك" شمال شرق سوريا، فيما توفي لاجئ سوري آخر بسبب سوء الخدمات الطبية في أحد المشافي الدنماركية.

وأوضحت المصادر في تركيا أن الشاب حسين حجي عبد القادر تعرض لنوبة قلبية بعد تجاوزه الحدود بمسافة قصيرة.

وقد شهدت المنطقة الحدودية السورية التركية الكثير من حوادث إطلاق النار من قبل حرس الحدود على الراغبين بالدخول للأراضي التركية بشكل غير شرعي، بعد أن أغلقت تركيا المنافذ الحدودية قبيل الانتخابات، إلا أن هذه الحادثة تعد الأولى من نوعها كون وفاة الشاب قد تسببت بها أزمة قلبية ربما نتجت عن مجهود عنيف أثناء الركض خوفا من التعرض لإطلاق النار.

هذا فيما قال ناشطون سوريون إن لاجئا سوريا في الدنمارك يدعى "محمد محي الدين" توفي نتيجة سوء الخدمات الطبية التي قدمت له في مشفى"هولبك".

وأشاروا إلى أن لمحي الدين ابن يدعى خير الدين (٣٠ عاماً) ومقيم في هولبك، ولفتوا إلى أن البلدية لم تقدم أي نوع من المساعدات لابن المتوفى كي يتمكن من دفن والده، علماً أن التكلفة تصل إلى ٣٥ ألف كرون دنماركي.

وزارة التربية والتعليم تؤكد أن المنهاج السوري هو المعتمد لشهادة البكالوريا

الحكومة السورية المؤقتة
وزارة التربية والتعليم

Syrian Interim Government
Ministry of Education

الرقم : EDU/٤٤٣
التاريخ :10/10/2014

تعميم

لاحقاً لقرار وزارة التعليم الوطني في تركيا برقم: 10230228/235/4145933
وتاريخ: 23/09/2014

يطلب إلى كافة المدارس السورية على الأراضي التركية والهيئات والجمعيات المشرفة عليها الالتزام بالقرار المتضمن تدريس المنهاج السوري المعدل وفق الحكومة السورية المؤقتة، ولكافة المراحل الدراسية وعلى الأخص الصفين الثالث الاعدادي والثالث الثانوي، حيث ستجري وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة امتحانات الثانوية العامة بالتعاون مع وزارة التعليم الوطني التركية.

وبناءً عليه نعلمكم بإمكانية توفير الكتب المدرسية عبر ممثلينا وفق احتياجاتكم، وضرورة اعتماد الخطة الدراسية الخاصة بالمنهاج السوري فور تبلغكم هذا التعميم.

شاكرين لكم تعاونكم وجهودكم ...

معاون وزير التربية والتعليم
د. فواز العواد

قالت وزارة التربية والتعليم السورية التابعة للمعارضة أنها أبلغت كافة المدارس السورية في تركيا بضرورة تدريس المنهاج السوري للثالث الثانوي ونشرت توضيحات حول تساؤلات بعض الطلبة وأسرهم أنهم لم يتم تبلغهم أن الامتحان سيكون بالمنهاج السوري.

وأكدت وزارة التربية والتعليم أنها أبلغت كافة المدارس السورية في تركيا بضرورة تدريس المنهاج السوري للثالث الثانوي بمفرداته من بداية العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٠ وأن الوزارة وضحت بالتعميم لإدارات المدارس على الأراضي التركية والهيئات والجمعيات المشرفة عليها أنّ امتحانات الثانوية العامة ستكون وفقا للمنهاج المعدل.

وقد طلبت وزارة التربية في الحكومة المؤقتة بداية الأسبوع الفائت من كافة المدارس السورية الإلتزام بتدريس المنهاج السوري المعدل ولكافة المراحل الدراسية.

ومن جهته أوضح معاون وزير التربية فواز العواد في التعميم لإدارات المدارس على الأراضي التركية والهيئات والجمعيات المشرفة عليها أن امتحانات الثانوية العامة ستكون وفقا للمنهاج المعدل وانها ستجري الامتحانات العامة بالتعاون مع وزارة التعليم الوطني التركية.

وأعلمت الوزارة المدارس السورية في تركيا بإمكانية توفير الكتب المدرسية عبر ممثليها وفق احتياجات المدارس.

هذا فيما تساءل الكثير من السوريين عن مصير الطلاب الذين يدرسون المنهاج الليبي، فيم تساءل آخرون: هل الامتحان المعياري بمفردات المنهلج السوري أم أن الامتحان معلومات عامة تشمل جميع مراحل الدراسية علما بأن الامتحان هو امتحان تأهيل ومعادلة.

السلطات التركية توقف شابة روسية حاولت الدخول إلى سوريا

أوقفت السلطات التركية شابة روسية في الـ١٩ من عمرها، بينما كانت تحاول العبور إلى سوريا، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية الروسية.

وقد جاء في بيان صدر عن الوزارة أن "الطالبة في العلوم السياسية في جامعة موسكو أوقفت في كيليتش نقطة العبور الوحيدة إلى سوريا".

وأضاف البيان أن توقيفها كان ممكنًا "بفضل الإنتربول وتنسيق الجهود بين قوات الأمن التركية والروسية".

ومن المنتظر أن تقوم السلطات التركية بنقل الشابة إلى الممثلية الدبلوماسية الروسية، تمهيدًا لترحيلها، مع أن في ذلك خطر على حياتها وتهديد بتعرضها للاعتقال والتعذيب على أيدي السلطات الروسية.

وكانت الشابة، بحسب وكالة أنباء روسية، متوجهة إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في حين لم تعلق السلطات التركية على الخبر ولم تذكره أي وسيلة إعلامية تركية.

واشنطن بوست: الأسد يقترب من حافة الانهيار

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا تحليليا للكاتب ديفد إغنيشاس أشار فيه إلى أن نظام بشار الأسد على حافة الانهيار، وأن النظام يواجه ضغوطا لم يشهدها منذ الحرب التي تعصف بالبلاد قبل أكثر من أربع سنوات.

وأوضح الكاتب أن الضغوط الجديدة تطرح بعض الخيارات القاسية أمام كل من الولايات المتحدة وروسيا وإيران والدول المجاورة لسوريا، وخاصة بعد أن بدأت دفة الحرب تميل إلى صالح الثوار في شمال وجنوب سوريا.

وأضاف أن مسؤولين أمريكيين يرون أن الأسد يواجه ضغوطا متزايدة، يتمثل بعضها في التحالف القوي الجديد للثوار تحت مسمى "جيش الفتح"، الذي يحظى بدعم من كل من تركيا والسعودية وقطر.

وأشار إلى أن جيش الفتح استولى على مدينة إدلب في شمال غرب سوريا أواخر الشهر الماضي، وأن جبهة النصرة تقاتل إلى جانبه بشراسة ضد قوات النظام السوري.

وأضاف أن الثوار المعتدلين الذين يقاتلون ضد النظام السوري تحت مسمى "الجبهة الجنوبية" يحظون بدعم من الولايات المتحدة والأردن، وأنهم سيطروا على بعض المناطق في جنوب البلاد، بينما ينتشر مسلحو تنظيم داعش في شمال ووسط وشرق سوريا.

وأشار الكاتب إلى أن محللين استخباريين أمريكيين يقولون إن الأسد يواجه خيارات صعبة مع تزايد خسائره المتلاحقة في ساحات المعارك، وإن بعض أنصاره بدؤوا باتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وأوضح أن روسيا أخلت بعض العاملين من مدينة اللاذقية التي تعتبر معقل الأسد في شمال غرب سوريا، وأن بعض أعضاء الدائرة الضيقة للأسد يسعون للحصول على تأشيرات للسفر إلى الخارج أو يتخذون احتياطاتهم لاحتمالات سقوط النظام.

كما أشار الكاتب إلى تصريح للناطق باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش الذي ينسق مع جيش الفتح في القتال ضد النظام السوري، المتمثل في قوله أمس إن الثوار يتحركون نحو مدينتين من معاقل الأسد الرئيسية ممثلتين في كل من اللاذقية والعاصمة دمشق.

وأضاف الكاتب أن علوش أشار أيضا في مقابلة هاتفية أثناء وجوده في منطقة قرب حلب إلى أن جيش الأسد الآن أضعف من أي وقت مضى.

كما تحدث الكاتب عن أن روسيا وإيران قد تتبنيان مفاوضات لانتقال السلطة في سوريا بعيدا عن النظام الحالي، وذلك في ظل الضغوط المتزايدة على الأسد من الجماعات الجهادية الخطيرة.

وأشار الكاتب إلى تصريحات زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني في برنامج بلا حدود الذي بثته قناة الجزيرة قبل أيام، وإلى تحقيق تنظيم داعش مكاسب في كل من العراق وسوريا الشهر الماضي.

وأضاف الكاتب أن خبراء إستراتيجيين في الشرق الأوسط يرون ضرورة التعامل مع أهون الشرين المتمثل في جبهة النصرة والفصائل الجهادية الأخرى لوقف تقدم تنظيم داعش.

وأشار إلى أن محللين آخرين يرون أن الضربة القاضية الوحيدة للنظام السوري تتمثل في تدخل عسكري تركي بدعم من القوت الجوية الأمريكية. كما أشار إلى أن الولايات المتحدة لم تبن قوة معتدلة يمكن الوثوق بها لتحكم سوريا في مرحلة ما بعد الأسد.

كتائب المعارضة تقتل عناصر لحزب الله في عرسال ونصرالله يعلن الانتصار

ارتفع عدد قتلى حزب الله اللبناني في اشتباكات مع كتائب المعارضة السورية، أمس الجمعة، فيما يعرف بجرود عرسال إلى سبعة بينهم قيادي ميداني، وذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما قال حسن نصر الله إن ميليشياته سيطرت على عشرات الكيلومترات بعرسال.

ونشر نشطاء إعلاميون تابعون لجبهة النصرة تسجيلا مصورا يُظهر استهداف مجموعة من مقاتلي حزب الله بصاروخ موجه. وقالت إنها تمكنت من قتل وجرح أكثر من ١٢ مقاتلا من الحزب.

كما نشر "جيش الفتح" في القلمون صورا تظهر قيامه باستهداف مدفع تابع لحزب الله بصاروخ موجه من نوع كورنيت في نقطة الثلاجة بجرود فليطة في منطقة القلمون بريف دمشق. ويظهر في التصوير فرار مقاتلي حزب الله من النقطة.

وتشهد منطقة الجبال المتاخمة لبلدة عرسال اشتباكات بين عناصر جيش الفتح ومقاتلي حزب الله الذين سيطروا على عدد من النقاط الرئيسية عند المدخل الجنوبي لما يعرف بجرود عرسال.

كما أفادت المصادر في لبنان بأن مدفعية الجيش اللبناني قصفت مواقع للمعارضة السورية المسلحة في الجبال المحيطة ببلدة عرسال.

ومن جهته، قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن الميلسشيات التابعة لحزبه سيطروا على عشرات الكيلومترات من الأراضي اللبنانية التي وصفها بالمحتلة، في جبال عرسال.

وأضاف نصر الله، في حديث متلفز من سردابه في الضاحية الجنوبية، أن "إنجازات الأيام الأخيرة جعلت يد حزب الله والجيش السوري هي العليا في جرود القلمون وعرسال"، على حد وصفه.

وذكر أن "معركة جرود عرسال انطلقت وستتواصل حتى تحقيق الأهداف، ولسنا ملزمين بسقف زمني".

وقال نصر الله إن حزبه لم يكن يخطط لدخول بلدة عرسال والدولة اللبنانية هي المسؤولة عن حمايتها، مضيفا أنه "بعد قرار مجلس الوزراء خرجت بلدة عرسال من دائرة النقاش السياسي ودخلت في إطار حماية الجيش اللبناني وأهالي البلدة ينظرون إلى الجيش لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة".

يشار إلى أن حزب الله يقاتل إلى جانب قوات النظام السوري بشكل علني منذ مطلع ٢٠١٣، خاصة في منطقة القلمون السورية ومحيط بلدة عرسال اللبنانية المحاذية للحدود مع سوريا، كما أن له قوات في العديد من المناطق السورية في ريف حلب وإدلب واللاذقية، في ظل تحذيرات في الداخل اللبناني من أن هذه المعارك ستؤدي إلى فتنة داخلية.

الثوار يقتلون العشرات من داعش في حلب والتنظيم يتقدم في الحسكة

قالت مصادر ميدانية إن العشرات من تنظيم داعش قتلوا أو أسروا يوم أمس الجمعة في كمين لكتائب الثوار شمال ناحية صوران في ريف حلب الشمالي التي سيطر عليها التنظيم إلى جانب عدد من القرى الأخرى، هذا فيما يتقدم تنظيم داعش في الحسكة رغم غارات النظام والتحالف.

وقال أبو جابر، القيادي في حركة أحرار الشام في إعزاز لوكالة الأناضول، إن تنظيم داعش أرسل فجر الجمعة سيارة مفخخة لاقتحام قرية الشيخ ريح القريبة من صوران، فتمكن مقاتلو المعارضة من رصدها وتفجيرها بصاروخ مضاد للدروع، قبل أن تصل إلى نقاط الرباط في أطراف القرية.

وأضاف أن مجموعة مؤلفة من خمسين عنصرا من التنظيم هاجمت قرية الشيخ ريح بعد عملية التفجير، فتمت محاصرتهم والاشتباك معهم حيث قتل نصفهم ووقع نصفهم الآخر في الأسر على حد قوله.

وفي السياق نفسه، شهدت قرية البل القريبة من صوران اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وتنظيم داعش، تمكن خلالها مقاتلو المعارضة من تدمير أربع دبابات تابعة للتنظيم بحسب ما أفادت به مصادر المعارضة.

من جهته، قال تنظيم داعش إنه ما زال يحتفظ بالقرى التي سيطر عليها في ريف حلب الشمالي، ومنها قرية البُل.

وكانت المعارضة قد استقدمت تعزيزات إلى المنطقة، لكنها لم تتمكن من استعادة المواقع التي خسرتها قبل بضعة أيام في صوران وأم القرى والبل وغزل.

ودارت معارك قرب مدينة مارع بين تنظيم داعش ومقاتلي المعارضة، وأدت المواجهات إلى مقتل أربعة مدنيين بقصف لمقاتلي التنظيم على المدينة الإستراتيجية حيث معقل المعارضة.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر في تنظيم داعش إن التنظيم أحرز تقدما في الحسكة بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، بينما شن كل من النظام والتحالف الدولي غارات على التنظيم بالمنطقة.

وفي غربي الحسكة، قالت مصادر في تنظيم داعش إن مقاتلي التنظيم سيطروا على منطقة جسر أبيض بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، كما قطعوا خطوط إمداد القوات الكردية بين بلدتي تل حميس وتل براك.

وأكدت شبكة شام أن تنظيم داعش سيطر على حاجز جسر أبيض ومدرسة السواقة وطريق الحسكة الإستراتيجي جنوب المدينة، في حين وصلت تعزيزات عسكرية ضخمة للنظام من مدينة القامشلي لاستعادة المناطق التي خسرها، ومن جهتها، قالت وكالة مسار برس إن تنظيم داعش قتل عددا من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية عند مدخل المدينة.

وشنت طائرات النظام والتحالف الدولي غارات متتالية على مواقع التنظيم جنوب الحسكة تركزت على منطقة جسر أبيض، كما تحدث ناشطون عن غارات استهدفت مدينة تل تمر.

من ناحية ثانية، قالت القوات الكردية التي تدعم النظام إن مقاتليها سيطروا على سبع قرى بالريف الغربي للحسكة القريبة من مدينة تل تمر.

وأفاد بيان لوحدات حماية الشعب بأن تنظيم داعش وجّه نظره إلى مدينة الحسكة التي يسيطر عليها النظام لأنه يرى في قوات النظام هدفا أسهل من القوات الكردية.

وذكر ناشطون أن عائلات نزحت من الأحياء الجنوبية والشرقية للحسكة التي يسيطر عليها النظام إلى الأحياء الغربية والشمالية التي يسيطر عليها الكرد، خوفا من دخول تنظيم داعش أو تعرض مناطقهم للقصف، وذلك بعد يوم من استقبال تركيا أكثر من ثلاثة آلاف لاجئ قدموا من الحسكة.

أخبار المعارك والجبهات

استهدف الثوار من مقاتلي "جيش الفتح" في القلمون مدفعا لمليشيا حزب الله بصاروخ موجه نوع كونكورس في جرود بلدة المشرفة (فليطة) بمنطقة القلمون الغربي في ريف دمشق، ما أدى لتدميره ومقتل كامل طاقمه.

كما أعطب الثوار مدرعة للمليشيا عبر استهدافها بصاروخ موجه، أصابها إصابة مباشرة. وكان الثوار قد استهدفوا في وقت سابق تجمعا لمليشيا حزب الله في جرود القلمون بصاروخ موجه، ما أسفر عن مقتل حوالي ١٢ عنصرا منها.

في الأثناء، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على محور طيبة في حي جوبر الدمشقي دامت لساعتين، في حين قصفت الأخيرة مناطق متعددة على المتحلق الجنوبي بقذائف الهاون.

هذا فيما أعلنت كتائب الثوار أنها استهدفت بقذائف الهاون مواقع تابعة للنظام في شارع نسرين على أطراف حي التضامن ومخيم اليرموك، وقالت إن القصف أدى إلى خسائر كبيرة في صفوف عصابات النظام، بعد يوم من فشل هذه القوات وفصائل فلسطينية متحالفة معها في اقتحام المخيم من ثلاثة محاور.

ومن جهتهم استهدف الثوار مواقع عصابات الأسد المتواجدة في حاجز ملوك وقريتي جبورين والمشرفة في ريف حمص الشمالي، محققين إصابات مباشرة، في حين دارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين على جبهات تلبيسة وأم شرشوح الغربية.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد اندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جحار بريف تدمر، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة وإصابة آخرين.

وسيطرت كتائب الثوار ومليشيا وحدات الحماية الشعبية، المشاركة في غرفة عمليات "بركان الفرات" على قرى الهايس والقادرية ودهليز وزيدي والسفرانة شرق مدينة سلوك في ريف

الرقة الشمالي، وذلك بعد معارك مع تنظيم داعش سقط فيها جرحى من الطرفين.

في الأثناء، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ٣ غارات جوية على مواقع لتنظيم داعش في محيط مدينة سلوك، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصر التنظيم.

أما في مدينة الرقة، فقد امتنع أهالي المدينة عن الالتحاق بصفوف التنظيم بعد إعلانه للنفير العام، في حين ما يزال الأخير يحاول إرسال أرتال عسكرية لمؤازرة مقاتليه في الريف الشمالي.

من جهة أخرى، شهد الجانب التركي استنفارا غير مسبوق لعناصر الدرك، الذين قاموا بإسعاف المدنيين الجرحى إلى المستشفيات القريبة عبر بوابة مؤقتة افتتحتها الحكومة التركية.

أما كتائب "جيش الفتح" في إدلب فقد قصفت حواجز القياسات وبسنقول وحرش بسنقول في ريف إدلب، براجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والهاون وبالرشاشات الثقيلة، وذلك تزامنا مع وصول أرتال كبيرة من الثوار إلى المنطقة.

حيث تمكن مقاتلو "جيش الفتح" من قتل ١٠ عناصر من عصابات الأسد عند حاجز القياسات إثر قصفه بقذائف المدفعية، وتدمير دبابتين وراجمة صواريخ لها على حاجز حرش بسنقول، عبر استهدافها بصواريخ حرارية وموجهة، مبينا أن الراجمة المدمرة كانت تقصف قرى جبل الزاوية وسهل الروج.

ورصد الثوار حشودا كبيرة لعصابات الأسد على طريق مورك – معردس جنوب مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، حيث نقلت كتائب الثوار قواعد مضادات دروع إلى المنطقة لصد أي محاولة تقدم محتملة.

كما تواصلت المعارك بين كتائب الثوار ولواء "شهداء اليرموك" التابع لتنظيم داعش في منطقة اللجاة شمال شرق درعا لليوم الرابع على التوالي، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين في قرية حوش حماد بمنطقة اللجاة، أسفرت عن مقتل عدة عناصر للواء بينهم أحمد سعد الدين البريدي شقيق قائد اللواء، مشيرا إلى أن القرية تعد آخر معاقل تنظيم داعش في اللجاة بعد سيطرة الثوار على مساحات واسعة منها. ومن جهة أخرى، استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في بلدة الحراك شرقي درعا، خلال اشتباكات وقعت بينهما في محيط البلدة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٢٤ السبت ٢٠١٥/٦/٦